العبادات

باب الصلاة

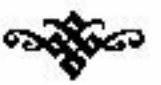

obeikandl.com

obeikandl.com

فضل الصلاة

٢٨٣- **عن عثمان**؛ قال: أَلَا أُحدّثكم حديثاً لولا آيةٌ ما حدَّثتُكموهُ؟ سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يُحْسِنُ وُضُوءَهُ، وَيُصَلِّي الصَّلاةَ، إلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ حَتَّى يُصَلِّيهَا». [متفق عليه]. قال عروة: الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.

٢٨٤- **عن أبي هريرة**؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ». قالوا: لا يُبقي من درنه شيئاً. قال: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا». [متفق عليه].

٢٨٥- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟». قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». [رواه مسلم].

٢٨٦- **عن جابر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ». [رواه مسلم].

٢٨٧- **عن عمرو بن سعيد بن العاص**؛ قال: كنت عند عثمان فدعا بطَهُور فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ. فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ». [رواه مسلم].

٢٨٨- **عن جابر بن عبد الله**، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ». [رواه مسلم].

٢٨٩- **عن أبي هُريرة**؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ، إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ». [رواه مسلم].

٢٩٠- **عن عبد الله بن عُمر**؛ قال: بينا الناس بقُباء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أُمِرَ أن يستقبل الكعبة، فاستَقْبِلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. [متفق عليه].

٢٩١- **عن البراء بن عازب**؛ قال: كان رسول الله ﷺ صلَّى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يُوجَّه إلى الكعبة، فأنزل الله: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾. فتوجَّه نحو الكعبة، وقال السفهاء من الناس - وهم اليهود -: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾. فصلَّى مع النبيِّ ﷺ رجل، ثم خرج بعدما صلَّى فمرَّ على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال: هو يشهد أنه صلَّى مع رسول الله ﷺ وأنه توجه نحو الكعبة، فتَحَرَّفَ القوم، حتى توجهوا نحو الكعبة. [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: وكان الذي مات على القِبْلة قبل أن تُحوَّل قِبَلَ البيت رجال قتلوا، لم ندر ما نقول فيهم؟ فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾. [رواه البخاري].

٢٩٢- **عن أنس بن مالك**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ». [رواه البخاري]. وفي رواية له: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَإِذَا قَالُوهَا وَصَلَّوْا صَلاتَنَا، واسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

٢٩٣- **عن أنس**؛ أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي نحو بيت المقدس فنزلت: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾. فمرَّ رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة، فنادى: ألا إن القبلة قد حُوِّلت. فمالوا كما هم نحو القبلة. [رواه مسلم].

٢٩٤- **عن عمر بن أبي سلمة**؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي في ثوب واحد، مشتملاً به، في بيت أم سلمة، واضعاً طرفيه على عاتقيه. [متفق عليه].

٢٩٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

٢٩٦- **عن محمد بن المُنْكدِر**؛ قال: رأيت جابر بن عبد الله يصلّي في ثوب واحد، وقال: رأيت النبيَّ ﷺ يصلّي في ثوب. [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: قال ﷺ: «فَإِنْ كَانَ وَاسِعاً فَالْتَحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقاً فَاتَّزِرْ بِهِ».

٢٩٧- **عن أبي هريرة**؛ أن سائلًا سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟». [متفق عليه].

٢٩٨- **عن جابر بن عبد الله**؛ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فانتهينا إلى مَشْرَعَةٍ، فقال: «أَلا تُشْرِعُ يَا جَابِرُ؟». قلت: بلى. قال: فنزل رسول الله ﷺ وأشْرعتُ، قال: ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءاً، قال: فجاء فتوضأ ثم قام فصلَّى في ثوب واحد خالف بين طرفيه، فقمت خلفه، فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه. [رواه مسلم].

٢٩٩- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ أنه دخل على النبيّ ﷺ، قال: فرأيته يصلّي على حصير يسجد عليه، قال: ورأيته يصلّي في ثوب واحد متوشحاً به. [رواه مسلم].

٣٠٠- **عن سهل**؛ قال: كان رجال يصلُّون مع النبيِّ ﷺ عاقدي أُزُرهم على أعناقهم، كهيئة الصبيان، ويُقال للنساء: «لا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوساً». [متفق عليه].

٣٠١- **عن أبي مسلمة، سعيد بن يزيد الأزدي**؛ قال: سألت أنس بن مالك: أكان النبيُّ ﷺ يصلِّي في نَعْليه؟ قال: نعم. [متفق عليه].

❀❀❀

سترة المصلي

٣٠٢- **عن عائشة**؛ أنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن سُتْرَةِ المُصلِّي؟ فقال: «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ». [رواه مسلم].

٣٠٣- **عن ابن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يَوْمَ العيد، أمر بالحربة فتُوضعُ بين يديه، فيصلِّي إليها والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخذها الأمراء. [متفق عليه].

obeikandl.com

٣٠٤- **عن طلحة**؛ قال: كنا نصلِّي والدواب تمرُّ بين أيدينا، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [رواه مسلم].

٣٠٥- **عن أبي جُحيفةَ**؛ قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء، فتوضأ، ثم صلَّى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين، وبين يديه عَنَزَةٌ. [متفق عليه].

٣٠٦- **عن عبد الله بن عباس**؛ أنه قال: أقبلتُ راكباً على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلامَ، ورسولُ الله ﷺ يصلِّي بالناس بِمنىً إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ،ودخلت في الصف، فلم يُنكرْ ذلك عليَّ أحد. [متفق عليه].

٣٠٧- **عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر**؛ عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُعرِّض راحلته فيصلِّي إليها، قلت: أفرأيتَ إذا هبَّت الرِّكَابُ؟ قال: كان يأخذ هذا الرَّحل فيُعدِّله فيصلِّي إلى آخرته - أو قال: مؤخرته - وكان ابن عمر يفعله. [متفق عليه].

٣٠٨- **عن يزيدَ بن أبي عبيد**؛ قال: كنت آتي مع سلمةَ بن الأكوع، فيصلِّي عند الأُسْطُوانة التي عند المصحف، فقلت: يا أبا مسلم؛ أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطُوانة؟ قال: فإني رأيت النبيَّ ﷺ يتحرى الصلاة عندها. [متفق عليه].

٣٠٩- **عن سَلمة**؛ قال: كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تَجُوزُها. [متفق عليه].

٣١٠- **عن سهل**؛ قال: كان بين مُصلَّى رسول الله ﷺ وبين الجدار ممرُّ الشاة. [متفق عليه].

٣١١- **عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاتَهُ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ». قلت: يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي! سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ». [رواه مسلم].

٣١٢- **عن عائشة**؛ أنها قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورِجْلاي في قبلته، فإذا سجد غَمَزَني فَقَبَضْت رِجليَّ، فإذا قام بَسَطْتهما. قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيحُ. [متفق عليه]. وفي رواية لهما: أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي، وهي بينه وبين القِبلة،

على فراش أهله، اعتراضَ الجنازة. وفي رواية لهما: قالت: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي وأنا راقدة معترضة على فراشه، فإذا أراد أن يُوتر أيقظني فأوترت. وفي رواية لهما: أنه ذُكر عندها ما يقطع الصلاةَ، فقالوا: يقطعها الكلب والحمار والمرأة. قالت: لقد جعلتمونا كلاباً، لقد رأيت النبيَّ ﷺ يصلِّي وإني بينه وبين القبلة، وأنا مضطجعة على السرير، فتكون لي الحاجةُ، فأكره أن أستقبله، فأنسلُّ انسلالاً. وللبخاري عن عروة؛ أن النبيّ ﷺ كان يصلِّي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه.

٣١٣- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْـمَرْأَةُ وَالْـحِمَارُ وَالْـكَلْـبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ». [رواه مسلم].

٣١٤- **عن عبد الله ابن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْـيُقَاتِلْـهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْـقَرِينُ». [رواه مسلم].

٣١٥- **عن أبي صالح السمان**؛ قال: رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جُمعة، يصلِّي إلى شيء يستره من الناس، فأراد شاب من بني أبي مُعَيطٍ أن يجتاز بين يديه، فدفع أبو سعيد في صدره، فنظر الشاب فلم يجد مَسَاغاً إلا بين يديه، فعاد ليجتازَ، فدفعه أبو سعيد أشدَّ من الأولى، فنال من أبي سعيد، ثم دخل على مروان، فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان، فقال: ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد؟ قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْـيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْـيُقَاتِلْـهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [متفق عليه].

٣١٦- **عن بُسْرِ بن سعيد**؛ أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جُهيم، يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المارِّ بين يدي المصلِّي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْـمَارُّ بَيْـنَ يَـدَيِ الْـمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَـكَانَ أَنْ يَقِـفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِـنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». قال أبو النضر: لا أدري، أقال: أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة. [متفق عليه].

صفة الصلاة

٣١٧- **عن أبي حازم بن دينار**؛ أن رجالًا أتوا سهل بن سعد الساعدي، وقد امْتَرَوا في المنبر مِمَّ عودُه، فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لأعرف ممَّا هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانةَ - امرأةٍ قد سماها سهل -: «مُرِي غُلامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ». فأمرته فعمِلَها من طرفاء الغابة، ثم جاء بها، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فأمر بها فوضعت هاهنا، ثم رأيت رسول الله ﷺ صلَّى عليها وكبَّر وهو عليها، ثم ركع وهو عليها، ثم نزل القهقرى، فسجد في أصل المنبر ثم عاد، فلما فَرَغَ أقبل على الناس فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا وَلِتَعَلَّمُوا صَلاتِي». [متفق عليه].

٣١٨- **عن أيوبَ، عن أبي قِلابَةَ**؛ قال: جاءنا مالك بن الحويرث، فصلى بنا في مسجدنا هذا، فقال: إني لأصلِّي بكم وما أريد الصلاة، ولكني أُريد أن أُريكم كيف رأيت النبيَّ ﷺ يصلِّي. قال أيوبُ: فقلت لأبي قِلابَةَ: وكيف كانت صلاته؟ قال: مثل صلاة شيخنا هذا - يعني عمرو بن سَلمة - قال أيوب: وكان ذلك الشيخ يتم التكبير، وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس، واعتمد على الأرض ثم قام. [رواه البخاري].

٣١٩- **عن أبي هريرة**؛ أن النبيَّ ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلَّى، ثم جاء فسلَّم على النبيِّ ﷺ فرد النبيُّ ﷺ عليه السلامَ، فقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فصلَّى، ثم جاء فسلم على النبيِّ ﷺ، فقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». ثلاثاً، فقال: والذي بعثك بالحق، فما أُحْسِنُ غيرَه فعلِّمني. قال: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا». [متفق عليه]. وزاد في رواية عند مسلم في أوله: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ».

٣٢٠- **عن مالك بن الحويرث اللَّيثي**؛ أنه رأى النبيَّ ﷺ يصلِّي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً. [رواه البخاري].

٣٢١- **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصوِّبه ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً، وكان يقول في كل ركعتين التَّحية، وكان يَفْرُشُ رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عُقْبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السَّبُعِ، وكان يختم الصلاة بالتسليم. [رواه مسلم].

٣٢٢- **عن حِطَّان بن عبد الله الرقاشي**؛ قال: صلّيت مع أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القَعْدَة قال رجل من القوم: أُقِرَّت الصلاة بالبِرِّ والزكاة؟ قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلّم انصرف فقال: أيُّكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال: فَأَرَمَّ القومُ. ثم قال: أيُّكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال: فأرمَّ القوم، فقال: لعلك - يا حِطّان - قلتها؟ قال: ما قلتها ولقد رَهِبْتُ أن تَبْكَعَني بها. فقال رجل من القوم: أنا قلتها ولم أُرِدْ بها إلا الخير. فقال أبو موسى: أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سُنَّتنا وعلّمنا صلاتنا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾. فقُولُوا: آمِينَ. يُجِبْكُمُ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». فقال رسول الله ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». فقال رسول الله ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا».

٣٢٣- **عن محمد بن عمرو بن عطاء**؛ أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبيِّ ﷺ، فذكرنا صلاة النبيِّ ﷺ، فقال أبو حُميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ،

رأيته إذا كبَّر جعل يديه حِذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصَر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كلُّ فَقَارٍ مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القِبلة، فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى، ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى، ونصب الأخرى، وقعد على مقعدته. [رواه البخاري].

٣٢٤- **عن أبي قِلابة**؛ أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلَّى كبَّر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه. وحدَّث: أن رسول الله ﷺ صنع هكذا. [متفق عليه].

٣٢٥- **عن عبد الله بن عُمر**؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة، رفع يديه حتى تكونا حَذْوَ مَنْكِبيه، وكان يفعل ذلك حين يُكبِّر للركوع، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع، ويقول: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». ولا يفعل ذلك في السجود. [متفق عليه].

٣٢٦- **عن مُطرِّف بن عبد الله**؛ قال: صلَّيت خلف علي بن أبي طالب أنا وعِمران بن حُصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة، أخذ بيدي عِمران بن حُصين فقال: قد ذكَّرني هذا صلاةَ محمد ﷺ أو قال: لقد صلَّى بنا صلاةَ محمد ﷺ. [متفق عليه].

٣٢٧- **عن أبي سلمة**؛ أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها، في رمضان وغيره، فيكبِّر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده. ثم يقول: ربنا ولك الحمد. قبل أن يَسْجُدَ، ثم يقول: الله أكبر. حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين، ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يَفْرُغَ من الصلاة، ثم يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده، إني لأقْرَبُكم شَبَهاً بصلاة رسول الله ﷺ، إنْ كانت هذه لَصَلاته حتى فارق الدنيا. [متفق عليه].

٣٢٨- **عن عِكرمة**؛ قال: رأيت رجلًا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع، وإذا قام وإذا وضَع، فأخبرت ابن عباس، قال: أوليس تلك صلاةَ النبيِّ ﷺ، لا أُمَّ لك.[رواه البخاري].
وفي رواية: صلّيت خلف شيخ بمكة، فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة، فقلت لابن عباس: إنه أحمقُ. فقال: ثَكِلَتْك أمُّك، سُنَّةَ أبي القاسم ﷺ.

٣٢٩- **عن وائل بن حُجْرٍ**؛ أنه رأى النبيَّ ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة، كبّر - وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَال أُذنيه - ثم التحف بثوبه، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب، ثم رفعهما، ثم كبر فركع، فلما قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» رفع يديه. فلمّا سجد، سجد بين كفّيه. [رواه مسلم].

٣٣٠- **عن عائشة**؛ كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله.[رواه البخاري].

٣٣١- **عن أبي حازم، عن سهل بن سعد**؛ قال: كان الناس يُؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال أبو حازم: لا أعلمُه إلَّا يَنْمِي ذلك إلى النبيِّ ﷺ.[رواه البخاري].

٣٣٢- **عن سعيد بن الحارث**؛ قال: صلَّى لنا أبو سعيد، فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود، وحين سجد، وحين رفع، وحين قام من الركعتين، وقال: هكذا رأيت النبيَّ ﷺ.[رواه البخاري].

٣٣٣- **عن أنس**؛ أن رجلًا جاء فدخل الصفَّ وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ، فقال: الحمد لله حمدًا كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟». فأرَمَّ القوم، فقال: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْساً». فقال رجل: جئت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». [رواه مسلم].

٣٣٤- **عن أبي هريرة**؛ قال: كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتةً - قال: أحْسِبُه قال هنية - فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أَقُولُ: اللَّهُمَ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». [متفق عليه].

openkanar.com

٣٣٥- **عن ابن عمر**؛ قال: بينما نحن نصلّي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً. فقال رسول الله ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟». قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله. قال: «عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». [رواه مسلم].

٣٣٦- **عن عليٍّ بن أبي طالب**؛ عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا من الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي». وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ خَلْقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ». [رواه مسلم]. وفي رواية: وقال: «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ». وقال: وإذا رفع رأسه من الركوع قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وقال: «وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ».

٣٣٧- **عن أبي سَلمةَ بن عبد الرحمن بن عوف**؛ قال: سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان نبيُّ الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ

وَالشَّـهادَةِ. أَنْـتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُـونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْـحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [رواه مسلم].

٣٣٨- **عـن عَبْـدَة**؛ أن عمر بن الخطـاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات، يقول: سُـبحانَكَ اللَّهُمَ وبِحمْدِكَ، تبارك اسْمُك، وتَعالى جَدُّكَ، ولا إلهَ غيرُك. [رواه مسلم].

٣٣٩- **عـن أبـي هريـرة**؛ أن النبـيّ ﷺ قـال: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَـامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّه مَـنْ وَافَقَ تَأْمِينُـهُ تَأْمِينَ الْـمَلائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [متفق عليه]. وَقَالَ ابْنُ شِـهَابٍ: وَكَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «آمِينَ». وفي رواية عندهما: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ. وَقَالَتِ الْـمَلائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِيـنَ. فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَـا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِـهِ». وفي رواية أخرى عندهما: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾. فَقُولُوا: «آمِينَ».

٣٤٠- **عن ابن عبّاسٍ**؛ قال: قرأ النبيُّ ﷺ فيما أُمِرَ، وسكت فيما أُمِرَ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾. ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [رواه البخاري].

٣٤١- **عـن أبـي هريـرة**؛ عن النبيّ ﷺ قـال: «مَنْ صَلَّى صَـلاةً لَمْ يَقْـرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْـقُـرْآنِ فَهِيَ خِـدَاجٌ». ثَلاثاً غيـرُ تمام، فقيل لأبي هريـرة: إنا نكون وراء الإمام. فقـال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْـعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾. قَالَ اللهُ تَعَالَـى: حَمِدَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. قَالَ اللهُ تَعَالَى: أثنى عَلَيَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾. قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَـالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ﴾. قَـالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَـأَلَ. فَإِذَا قَالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾. قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [رواه مسلم].

٣٤٢- **عن عُبادةَ بن الصامت**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْـكِتَابِ». [متفق عليه].

٣٤٣- **عن أنس**؛ أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر، كانوا يفتتحون الصلاة بـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. [متفق عليه]. زاد في رواية مسلم: لا يذكرون: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. في أول قراءة ولا في آخرها.

٣٤٤- **عن أبي هريرة**؛ قال: في كل صلاة يُقرَأُ فما أسمَعَنا رسول الله ﷺ أسمعناكم، وما أخفى عنا أخفينا عنكم، وإن لم تَزِدْ على أم القرآن أجْزأتْ، وإن زِدْتَ فهو خير. [متفق عليه].

٣٤٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. ولم يسكت. [رواه مسلم].

٣٤٦- **عن ابن عبّاس**؛ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾. والتي في آل عمران ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾. [رواه مسلم]. وفي رواية: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

٣٤٧- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [رواه مسلم].

٣٤٨- **عن قُطبةَ بن مالك**؛ سمع النبيّ ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾. [رواه مسلم].

٣٤٩- **عن عمرو بن حُريث**؛ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾. [رواه مسلم].

٣٥٠- **عن عبد الله بن السائب**؛ قال: صلَّى لنا النبيُّ ﷺ الصبح بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى - محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه - أخذتِ النبيَّ ﷺ سعلةٌ فركع، وعبد الله بن السائب حاضر ذلك. [رواه مسلم].

٣٥١- **عن جابر بن سَمُرةَ**؛ قال: إن النبيَّ ﷺ كان يقرأ بـ: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾. وكان صلاته بَعْدُ تخفيفاً [رواه مسلم].

٣٥٢- **عن جابر بن سَمُرةَ**؛ قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عُمَرَ، فعزله واستعمل عليهم عمَّاراً، فشكَوا حتى ذكروا أنه لا يُحسِن يصلِّي، فأرسل إليه فقال: يا أبا إسحاق؛ إن

هـؤلاء يزعمون أنك لا تُحسِـن تصلِّي؟ قال أبو إسـحاق: أما أنـا - والله - فإني كنت أصلِّي بهم صلاة رسول الله ﷺ ما أَخْرِمُ عنها، أُصلِّي صلاة العشاء فأَرْكُدُ في الأُولَيَيْنِ، وأخفُّ في الأُخْرَيَيْن. قال: ذاك الظن بك يا أبا إسـحاق. فأرسـل معه رجلًا أو رجالًا إلى الكوفة، فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجداً إلا سأل عنه ويُثنون معروفاً، حتى دخل مسجداً لبني عبس، فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قَتادة، يُكْنى أبا سَعْدة، قال: أما إذْ نشدتنا فإن سعداً كان لا يسير بالسَّرية، ولا يقسِم بالسَّوية، ولا يعدل في القضية. قال سـعد: أما والله لَأَدْعُونَّ بثلاث: اللَّهُمَّ إن كان عبدك هذا كاذباً، قام رياء وسـمعة، فأطِلْ عمره، وأطل فقره، وعرِّضه بالفتن. وكان بعد إذا سئل يقول: شيخ كبير مفتون، أصابتنـي دعوة سـعد. قال عبـد الملك: فأنا رأيته بعد قد سـقط حاجباه على عينيه من الكبر، وإنه ليتعرَّض للجواري في الطرق يغمزهن. [متفق عليه].

٣٥٣- **عـن أبـي قتادة**؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يقرأ فـي الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطوِّل في الأولى ويُقصِّر في الثانية، ويُسْمِعُ الآية أحياناً، وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسـورتين، وكان يُطوِّل في الأولى، وكان يُطوِّل في الركعة الأولى من صلاة الصبح، ويُقصِّر في الثانية. [متفق عليه].

٣٥٤- **عـن جابر بن سَـمُرَةَ**؛ أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ في الظهـر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾. وفي الصبح أطول من ذلك. [رواه مسلم].

٣٥٥- **عن جابر بن سَمُرَةَ**؛ قال: كان النبيّ ﷺ يقرأ في الظهر بـ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾. وفي العصر نحو ذلك، وفي الصبح أطول من ذلك. [رواه مسلم].

٣٥٦- **عـن أبي مَعْمَر**؛ قال: قلنا لخبَّاب: أكان رسـول اللـه ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم. قلنا: بِمَ كنتم تعرفون ذلك؟ قال: باضطراب لحيته. [رواه البخاري].

٣٥٧- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: لقد كانت صلاة الظهر تقام، فيذهب الذاهب إلى البقيع، فيقضي حاجته ثم يتوضأ، ثم يأتي ورسول الله ﷺ في الركعة الأولى مما يُطوِّلها. [رواه مسلم].

٣٥٨- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: كنا نَحْزِرُ قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر، فحزرنا قيامه في الركعتين الأُوليين من الظهر قدر قراءة: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ - السَّجدة. وحزرنا قيامه في الأُخريين قدر النصف من ذلك، وحزرنا قيامه في الركعتين الأُوليين من العصر على قدر قيامه في الأُخريين من الظهر، وفي الأُخريين من العصر على النصف من ذلك. [رواه مسلم]. وفي رواية له: لم يذكر ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾. وقال: قدر ثلاثين آية.

٣٥٩- **عن مروان بن الحكم**؛ قال: قال لي زيد بن ثابت: مالك تقرأ في المغرب بقصارٍ، وقد سمعت النبيَّ ﷺ يقرأ بطُولى الطُّولَيَيْن. [رواه البخاري].

٣٦٠- **عن جُبير بن مُطْعم**، قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطُّورِ. [متفق عليه]. وزاد في رواية للبخاري: وذلك أول ما وقر في قلبي. وزاد في أخرى له: فلما بلغ هذه الآية: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ۝٣٥ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ۝٣٦ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾. كاد قلبي أن يطير.

٣٦١- **عن ابن عبّاسٍ**؛ أنه قال: إنَّ آخِرَ الفضل سمعته وهو يقرأ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾. فقالت: يا بُنَيَّ، والله لقد ذكَّرتني بقراءتك هذه السورة، إنها لآخِرُ ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب. [متفق عليه].

٣٦٢- **عن البراءِ**؛ أن النبيَّ ﷺ كان في سفر، فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بـ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾. [متفق عليه].

٣٦٣- **عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة**؛ أن النبيَّ ﷺ كان إذا صلَّى فرَّج بين يديه، حتى يبدو بياض إبْطيه. [متفق عليه].

٣٦٤- **عن مصعب بن سعد**؛ قال: صلَّيت إلى جنب أبي، فطبَّقت بين كفَّيَّ، ثم وضعتهما بين فخذي، فنهاني أبي وقال: كنا نفعله فنهينا عنه، وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: فلما ركعت شبكت بين أصابعي وجعلتهما بين ركبتي، فضرب يدي فلما صلَّى قال:... الحديث.

openkotob.com

٣٦٥- **عن ابن عباسٍ**؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ - وأشار بيده على أنفه - وَالْيَدَيْنِ، والرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ. وَلا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَالشَّعَرَ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: ولا نكفَّ ثوباً ولا شعراً.

٣٦٦- **عن ثابتٍ، عن أنسٍ**؛ قال: إني لا آلُو أن أصلّي بكم كما رأيت النبيَّ ﷺ يصلّي بنا، قال ثابت: كان أنس يصنع شيئاً لم أرَكُمْ تصنعونه، كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسيَ. وبين السجدتين حتى يقول القائل: قد نسي. [متفق عليه].

٣٦٧- **عن البراءِ**؛ قال: كان ركوع النبيِّ ﷺ وسجوده، وبين السجدتين، وإذا رفع من الركوع، ما خلا القيامَ والقعودَ، قريباً من السَّواء. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: رَمَقْتُ الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامَهَ فركعتَه، فاعتدالَه بعد ركوعه، فسجدتَه، فجلستَه بين السجدتين، فسجدتَه، فجلستَه ما بين التسليم والانصراف، قريباً من السواء.

٣٦٨- **عن البراء**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ». [رواه مسلم].

٣٦٩- **عن حُذيفة**؛ رأى رجلًا لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته قال له حذيفة: ما صلّيت. قال: وأحْسِبه قال: ولو مُتَّ مُتَّ على غير سُنَّة محمد ﷺ.[رواه البخاري].

٣٧٠- **عن أنس بن مالك**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ». [متفق عليه].

٣٧١- **عن أنس**؛ قال: ما صلّيتُ خلف أحد أوجز صلاةً من صلاة رسول الله ﷺ في تمامٍ، كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة، وكانت صلاة أبي بكر متقاربة، فلما كان عمر بن الخطاب مدَّ في صلاة الفجر، وكان رسول الله ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قام حتى نقول: قد أَوْهَمَ. ثم يسجد، ويقعد بين السجدتين، حتى نقولَ: قد أَوْهَمَ. [رواه مسلم].

٣٧٢- **عن العباس بن عبد المطلب**؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَطْرَافٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ». [رواه مسلم].

obeikandl.com

٣٧٣- **عن ميمونة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد خَوَّى بيديه - يعني جَنَّح - حتى يُرى وَضَحُ إبطيه من ورائه، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى. [رواه مسلم].

٣٧٤- **عن ميمونة**؛ قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا سجد، لو شاءت بَهْمَةٌ أن تمرَّ بين يديه لمرَّت. [رواه مسلم].

٣٧٥- **عن الأسود وعلقمة**؛ قالا: أتينا عبد الله بن مسعود في داره، فقال: أصَلَّى هؤلاء خلفَكُم؟ فقلنا: لا. قال: فقوموا فصلوا. فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة. قال: وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدَنا عن يمينه والآخرَ عن شماله، فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا، قال: فضرب أيدينا وطبَّق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخِذيه، قال: فلما صلَّى قال: إنه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها، ويخنقونها إلى شَرَقِ الموتى، فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلّوا الصلاة لميقاتها، واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً، وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعاً، وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤُمَّكم أحدُكم، وإذا ركع أحدكم فليُفرش ذراعيه على فخِذيه وَلْيَجْنَأْ، وليُطبِّقْ بين كفيه، فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ فأراهم. [رواه مسلم].

٣٧٦- **عن عبد الله بن عباس**؛ أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلّي ورأسه مَعقُوصٌ من ورائه، فقام فجعل يحُلّه فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس، فقال: مالَكَ ورأسي؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ». [رواه مسلم].

٣٧٧- **عن ربيعةَ بن كعب الأسلمي**؛ قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ، فأتيته بوضوئه وحاجته. فقال لي: «سَلْ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. قال: «أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ». قلت: هو ذاك. قال: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». [رواه مسلم].

٣٧٨- **عن مَعْدَان بن أبي طلحةَ اليعمري**؛ قال: لقيت ثَوْبانَ مولى رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة. أو قال، قلت: بأحب الأعمال إلى الله. فسكت. ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ للَّهِ، فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ للَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً». قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان. [رواه مسلم].

٣٧٩- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [رواه مسلم].

٣٨٠- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ». [رواه مسلم].

٣٨١- **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». يتأوَّلُ القرآنَ. [متفق عليه]. وفي رواية لهما: ما صلَّى النبيُّ ﷺ صلاة بعد أن أنزلت عليه ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. إلا يقول فيها... وفي رواية لمسلم؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر من قول: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». قالت: فقلت: يا رسول الله! أراك تكثر من قول: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». فقال: «خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَقَدْ رَأَيْتُهَا: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾».

٣٨٢- **عن عائشة**؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». [رواه مسلم].

٣٨٣- **عن عائشة**؛ قالت: فقدت رسول الله ليلة من الفراش، فالْتَمَسْتُه فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان، وهو يقول: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [رواه مسلم].

٣٨٤- **عن عائشة**؛ قالت: افتقدت النبيّ ﷺ ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسَّسْتُ ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». فقلت: بأبي أنت وأمي! إني لفي شأنٍ وإنك لفي آخر. [رواه مسلم].

٣٨٥- **عن ابن عبّاسٍ**؛ أنه قال: نُهيت أن أقرأ وأنا راكع. [رواه مسلم].

٣٨٦- **عن عليٍّ**؛ قال: نهاني حِبِّي ﷺ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً. [رواه مسلم]. وفي رواية، قال: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود، ولا أقول: نهاكم.

٣٨٧- **عن ابن عبّاسٍ**؛ قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، أَلا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [رواه مسلم]. وزاد في رواية قال: كشف رسول الله ﷺ الستر، ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، فقال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟». ثلاث مرات.

٣٨٨- **عن رِفاعةَ بن رافع الزُّرَقِيِّ**؛ قال: كنا يوماً نصلّي وراء النبيِّ ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعةِ، قال: «سمعَ اللهُ لمنْ حمدَهْ». قال رجلٌ وراءَه: ربَّنا وَلَك الحمدُ، حمدًا كثيرًا طيّبًا مُباركاً فيه، فلما انصرفَ، قال: «من المتكلِّم؟» قال: أنا، قال: «رأيتُ بضعةً وثلاثين ملكاً يبتدرونها، أيهم يكتبها أول». رواه البخاري.

٣٨٩- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [متفق عليه].

٣٩٠- **عن ابن عبّاسٍ**؛ أن النبيَّ ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الأَرْضِ وما بينهما، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [رواه مسلم].

٣٩١- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [رواه مسلم].

٣٩٢- **عن ابن أبي أوفى**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

obeikandl.com

[رواه مسلم]. وزاد في رواية: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ». وفي رواية: «مِنَ الدَّرَنِ».

٣٩٣- **عن ابن عمر**؛ أن النبيَّ ﷺ كان إذا جلس في الصلاة، وضع يديه على ركبتيه، ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها، ويده اليسرى على ركبته اليسرى بَاسِطُها عليها. [رواه مسلم].

٣٩٤- **عن عبد الله بن الزبير**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة، جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه، وفرش قدمه اليمنى، ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وأشار بإصبعه. [رواه مسلم]. وفي رواية قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليسرى ركبته.

٣٩٥- **عن عبد الله**؛ أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس، ففعلته وأنا يومئذ حديث السن، فنهاني عبد الله بن عمر، وقال: إنما سُنَّةُ الصلاة أن تنصِب رجلك اليمنى وتثني اليسرى. فقلت: إنك تفعل ذلك؟ فقال: إنَّ رجلي لا تحملاني. [رواه البخاري].

٣٩٦- **عن طاوس**؛ قال: قلنا لابن عباس في الإقْعاء على القدمين، فقال: هي السُّنة. فقلنا: إنا لنراه جفاءً بالرَّجُل. فقال ابن عباس: بل هي سُنة نبيك ﷺ. [رواه مسلم].

٣٩٧- **عن ابن عبّاسٍ**؛ أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فكان يقول: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ». [رواه مسلم].

٣٩٨- **عن عبد الله بن مسعود**؛ قال: كنا إذا كنا مع النبيِّ ﷺ في الصلاة قلنا: السلام على الله من عباده، السلام على فلان وفلان. فقال النبيُّ ﷺ: «لا تقولوا: السَّلامُ عَلَى اللَّهِ. فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ. [متفق عليه]. وزاد في رواية

لهما في أوله: قال: علمني رسول الله ﷺ - وكفّي بين كفّيه - التشهّد، كما يُعلّمني السورة من القرآن.

٣٩٩- **عن أبي حميد الساعدي**؛ أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلّي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِه وَذُرِّيَّتِه، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِه وَذُرِّيَّتِه، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [متفق عليه].

٤٠٠- **عن عبد الرحمن بن أبي ليلى**؛ قال: لقيني كعبُ بن عُجْرة فقال: ألا أُهدي لك هدية سمعتها من النبيِّ ﷺ؟ فقلت: بلى، فأهْدها لي، فقال: سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ فإن الله قد علّمنا كيف نسلّم عليكم؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [متفق عليه] .

٤٠١- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ». [رواه البخاري].

٤٠٢- **عن أبي مسعود الأنصاري**؛ قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك يا رسول الله فكيف نصلّي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنَّينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ،والسَّلامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ». [رواه مسلم].

٤٠٣- **عن أبي بكر الصديق**؛ أنه قال لرسول الله ﷺ: علّمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [متفق عليه].

٤٠٤- **عن عائشة**؛ أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [متفق عليه].

وفي رواية لهما: قالت: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». وعند مسلم: «مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ».

٤٠٥- **عن أبي هريرة**؛ قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ». [متفق عليه]. ولفظ مسلم: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

٤٠٦- **عن ابن عبّاس**؛ أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. يقول: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [رواه مسلم].

٤٠٧- **عن سعد بن أبي وقاص**؛ قال: كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده. [رواه مسلم].

٤٠٨- **عن جابر بن سَمُرة**؛ قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا: السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وأشار بيده إلى الجانبين، فقال رسول الله ﷺ: «عَلَامَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ». [رواه مسلم].

٤٠٩- **عن أبي معمر**؛ أن أميراً كان بمكة يسلمّ تسليمتين، فقال عبد الله: أنّى عَلِقَها؟ قال الحَكَم في حديثه: إن رسول الله ﷺ كان يفعله. [رواه مسلم].

٤١٠- **عن ورّاد - كاتب المغيرة بن شعبة** - قال: أملى عليَّ المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية: أن النبيّ ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَـهُ، لَهُ الْـمُلْـكُ، وَلَهُ الْـحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيـرٍ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْـجَدِّ مِنْكَ الْـجَدُّ». [متفق عليه].

٤١١- **عن أبي صالح، عن أبي هريرة**؛ قال: جاء الفقراء إلى النبيِّ ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدُّثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم: يصلّون كما نصلّي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال، يحجون بها ويعتمرون، ويجاهدون ويتصدقون. قال: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ، أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَـمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُـمْ خَيْرَ مَـنْ أَنْتُمْ بَيْـنَ ظَهْرَانَيْهِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَـبِّحُونَ وَتَحْمَـدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْـفَ كُلِّ صَـلاةٍ ثَلاثـاً وثَلاثِينَ». فاختلفنا بيننا فقال بعضنا: نسبّح ثلاثاً وثلاثين، ونحمَـد ثلاثاً وثلاثيـن، ونكبر أربعاً وثلاثين. فرجعت إليه فقال: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْـحَمْـدُ للَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ. حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاثاً وثَلاثِينَ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: «تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، وَتَحْمَدُونَ عَشْراً، وَتُكَبِّرُونَ عَشْراً». وزاد في رواية مسلم: قال أبو صالح: فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». وزاد غير قتيبة في هذا الحديث؛ عن الليث عن ابن عجلان: قال: سُمَيٌّ: فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال: وهمت، إنما قال: «تُسَبِّحُ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ». فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك، فأخذ بيدي فقال: الله أكبر وسبحانَ الله والحمد لله، الله أكبر وسبحان الله والحمد لله. حتى تبلغ من جميعهنَّ ثلاثةً وثلاثين.

٤١٢- **عن ابن عبّاس**؛ أن رفع الصوت بالذكر، حين ينصرف الناس من المكتوبة، كان على عهد النبيِّ ﷺ. وقال ابن عباس: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته. [متفق عليه]. وفي رواية لهما: قال: كنت أعرف انقضاء صلاة النبيِّ ﷺ بالتكبير.

٤١٣- **عن عائشة**؛ قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا سلم، لم يقعد إلا مِقدار ما يقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ». [رواه مسلم]. وفي رواية ابن نمير: «يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ».

٤١٤- **عن ثوبان**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً وثلاثين، وقال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ». [رواه مسلم].

٤١٥- **عن أبي هُريرة**؛ عن رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثِينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثاً وثَلاثِينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثاً وثَلاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ. غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [رواه مسلم].

٤١٦- **عن أبي الزبير**؛ قال: كان ابن الزبير يقول في دبُر كل صلاة حين يسلم: «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَلا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». وقال: كان رسول الله ﷺ يهلِّل بهنَّ دبر كل صلاة. [رواه مسلم].

٤١٧- **عن كعب بن عُجرة**؛ عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلاثٌ وثَلاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثٌ وثَلاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَثَلاثٌ وثَلاثُونَ تَكْبِيرَةً». [رواه مسلم].

٤١٨- **عن أنس بن مالك**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرُبَّمَا قال: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [متفق عليه].

٤١٩- **عن عائشة**؛ أن النبيَّ ﷺ صلَّى في خَمِيصَةٍ لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرَة، فلما انصرف قال: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي «كساء مربع له علمان» هَذِهِ إِلى أَبِي جَهْمٍ وائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أبي جَهْمٍ «كساء غليظ لا علم له»؛ فَإِنَّها أَلْهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلاتِي». وقال هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قال النبيّ ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي». [متفق عليه].

٤٢٠- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَهُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [متفق عليه].

٤٢١- عن أبي هريرة؛ قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف فقال: «يَا فُلانُ! أَلا تُحْسِنُ صَلاتَكَ؟ أَلا تَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللهِ لأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ». [رواه مسلم].

٤٢٢- عن عائشة؛ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: «هُوَ اخْتِلاسٌ، يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاةِ الْعَبْدِ». [رواه البخاري].

٤٢٣- عن أنس؛ كان قِرَامٌ «سِتْر فيه رَقْمٌ ونقوش» لعائشةَ، سترت به جانب بيتها، فقال النبيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا، فَإِنَّهُ لا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلاتِي». [رواه البخاري].

٤٢٤- عن السُّدِّيِّ؛ قال: سألت أنساً: كيف أنصرف إذا صلّيت؟ عن يميني أو عن يساري؟ قال: أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه. [رواه مسلم].

٤٢٥- عن عبد الله بن مسعود؛ قال: لا يجعلْ أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته، يرى أن حقاً عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه، لقد رأيت النبيّ ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره. [متفق عليه].

٤٢٦- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ». [رواه مسلم].

٤٢٧- عن جابر بن سَمُرَةَ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاةِ، أَوْ لا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ». [رواه مسلم].

٤٢٨- عن أنس بن مالك؛ قال النبيُّ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاتِهِمْ». فاشتدَّ قوله في ذلك حتى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ». [رواه البخاري].

٤٢٩- عن مَجْزَأَةَ؛ عن رجل منهم، من أصحاب الشجرة، اسمه أَهْبانُ بن أوس، وكان اشتكى ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة. [رواه البخاري].

obeikandl.com

٤٣٠ - **عن عِمران بن حُصين**؛ قال: كانت بي بواسير، فسألت النبيَّ ﷺ عن الصلاة، فقال: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». [رواه البخاري].

٤٣١ - **عن معاوية بن الحكم السُّلمي**؛ قال: بينا أنا أصلّي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله. فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ! ما شأنكم تنظرون إليَّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمِّتونني لكِنِّي سكتُّ، فلما صلَّى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت مُعلِّماً قبله ولا بعده أحسنَ تعليماً منه، فوالله ما كَهَرَني «أي انتهرني» ولا ضربني ولا شتمني، قال: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ». أو كما قال رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام، وإنَّ منا رجالاً يأتون الكُهَّان، قال: «فَلا تَأْتِهِمْ». قال: ومنا رجال يتطيَّرون. قال: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلا يَصُدَّنَّهُمْ». - قال ابن الصباح: فلا يصُدَّنكم - قال: قلت: ومنا رجال يَخُطُّونَ. قال: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ». قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قِبَلَ أُحُدٍ والجَوَّانيَّةِ، فاطَّلعتُ ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم، آسَفُ كما يأسفون. لكني صَكَكْتُها صَكَّةً، فأتيت رسول الله ﷺ فعظَّم ذلك عليَّ، قلت: يا رسول الله! أفلا أُعتقها؟ قال: «ائْتِنِي بِهَا». فأتيته بها، فقال لها: «أَيْنَ اللهُ». قالت: في السماء. قال: «مَنْ أَنَا». قالت: أنت رسول الله. قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». [رواه مسلم].

٤٣٢ - **عن جابر بن عبد الله**؛ قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له، فانطلقت، ثم رجعت، وقد قضيتها، فأتيت النبيَّ ﷺ فسلّمت عليه فلم يردَّ عليَّ، فوقع في قلبي ما الله به أعلم، فقلت في نفسي: لعل رسول الله ﷺ وجد عليَّ أني أبطأت عليه؟ ثم سلّمت عليه فلم يرد عليَّ، فوقع في قلبي أشدُّ من المرة الأولى، ثم سلّمت عليه فردَّ عليَّ، فقال: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي». وكان على راحلته، متوجهاً إلى غير القبلة. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: أرسلني وهو منطلق إلى بني المصْطَلق، فأتيته وهو يصلّي على بعيره.

٤٣٣- **عن عبد الله بن مسعود**؛ قال: كنا نسلّم على النبيِّ ﷺ وهو في الصلاة فيردُّ علينا، فلما رجعنا من عند النجاشيِّ، سلمنا عليه فلم يردَّ علينا، وقال: «إِنَّ فِي الصَّلاةِ شُغْلًا». [متفق عليه].

٤٣٤- **عن زيد بن أرقم**؛ قال: إنا كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبيِّ ﷺ، يكلم أحدنا صاحبه بحاجته، حتى نزلت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾. الآية فأُمرنا بالسكوت. [متفق عليه].
ولفظ مسلم: حتى نزلت: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾. فأُمرنا بالسكوت ونُهينا عن الكلام.

٤٣٥- **عن أبي الدرداء**؛ قال: قام رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ». ثم قال: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ». ثلاثاً، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله! قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعْك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك. قال: «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ، إِبْلِيس جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ. فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللهِ لَوْلا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مُوثَقاً يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». [رواه مسلم].

٤٣٦- **عن أبي قتادة الأنصاري**؛ أن رسول الله ﷺ كان يصلّي، وهو حاملٌ أُمامةَ بنت زينب، بنت رسول الله ﷺ ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي للناس وأُمامةُ بنت أبي العاص على عُنقه.

٤٣٧- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ عِفْرِيتاً مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ - أو كلمة نحوها - لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاةَ، فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾. [متفق عليه]. زاد في مسلم: «فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا». وهو رواية عند البخاري.

٤٣٨- **عن مُعَيْقِيب**؛ أن النبيّ ﷺ قال - في الرَّجل يُسوِّي التراب حيث يسجد - قال: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً». [متفق عليه].

٤٣٩- **عن أبي هريرة**؛ قال: يقول الناس: أكثر أبو هريرة. فلقيت رجلًا فقلت: بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة في العَتَمة؟ فقال: لا أدري. فقلت: لم تشهدها؟ قال: بلى. قلت: لكن أنا أدري، قرأ سورة كذا وكذا.[رواه البخاري].

٤٤٠- **عن الأزرق بن قيس**؛ قال: كنا بالأهواز نقاتل الحَرُورِيَّةَ، فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلّي، وإذا لجام دابته بيده، فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها، قال شعبة: هو أبو برزة الأسلمي. فجعل رجل من الخوارج يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ، فلما انصرف الشيخ قال: إني سمعت قولكم، وإني غزوت مع رسول الله ﷺ ستَّ غزوات أو سبع غزوات، وثمانياً، وشَهِدْت تيسيره، وإني إن كنت أراجع مع دابتي، أحب إليَّ من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشقُّ عليَّ. [رواه البخاري]. وفي رواية: فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس، فصلّى وخلّى فرسه، فانطلقت الفرس، فترك صلاته وتبعها حتى أدركها، فأخذها ثم جاء فقضى صلاته.

٤٤١- **عن أبي هريرة**؛ قال: نُهي أن يصلّي الرَّجل مُختصراً. [متفق عليه].

٤٤٢- **عن عثمانَ بن أبي العاص**؛ أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله! إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، يلبسُها عليَّ. فقال رسول الله ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ. فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاثاً». قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني. [رواه مسلم].

٤٤٣- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ، حَتَّى لا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [متفق عليه].

٤٤٤- **عن أبي هريرة**؛ قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ إحدى صَلَاتَي العَشِيِّ - قال ابن سيرين: سماها أبو هريرة، ولكن نسيت أنا - قال: فصلى بنا ركعتين ثم سلم، فقام إلى خشبة معروضة في المسجد، فاتكأ عليها كأنه غضبانُ، ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه، ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى، وخرجتِ السَّرَعَانُ

من أبواب المسجد، فقالوا: قَصُرت الصلاة؟ وفي القوم أبو بكر وعمر، فهابا أن يكلماه، وفي القوم رجل في يديه طولٌ، يقال له ذو اليدين. قال: يا رسول الله؛ أَنسِيت أم قَصُرت الصلاة؟ قال: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ». فقال: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟». فقالوا: نعم. فتقدّم فصلّى ما ترك، ثم سلم، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر. فربما سألوه: ثم سلّم؟ فيقول: نُبئت أن عمران ابن حصين قال: ثم سلّم. [متفق عليه].

٤٤٥- **عن إبراهيم، عن علقمة**؛ قال: قال عبد الله: صلَّى النبيُّ ﷺ - قال إبراهيم: لا أدري زاد أو نقص- فلما سلم قيل له: يا رسول الله، أَحَدَثَ في الصلاة شيءٌ؟ قال: «وَمَا ذَاكَ». قالوا: صليت كذا وكذا. فثنى رجليه، واستقبل القبلة، وسجد سجدتين ثم سلم، فلما أقبل علينا بوجهه قال: «إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ شَيْءٌ فِي الصَّلاةِ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: أنها الظهر، وقالوا: صلّيت خمساً. وفي رواية لمسلم: صلَّى بنا رسول الله خمساً، فلما انفتل تَوَشْوَشَ القوم بينهم، فقال: «مَا شَأْنُكُمْ؟». قالوا: يا رسول الله! هل زيدَ في الصلاة؟ قال: «لا». قالوا: فإنك قد صليت خمساً. فانفتل ثم سجد. وفي رواية لمسلم: أن النبيّ ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام.

٤٤٦- **عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ**؛ أن النبيَّ ﷺ صلَّى بهم الظهر، فقام في الركعتين الأُوليين، لم يجلس، فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة، وانتظر الناس تسليمه، كبَّر وهو جالس، فسجد سجدتين قبل أن يُسلّم، ثم سلّم. [متفق عليه].

٤٤٧- **عن عِمران بن حُصين**؛ أن رسول الله ﷺ صلَّى العصر فسلّم في ثلاث ركعات، ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يقال له: الخِرْبَاقُ. وكان في يديه طول، فقال: يا رسول الله! فذكر له صنيعه، وخرج غضبانَ يجرُّ رداءه حتى انتهى إلى الناس، فقال: «أَصَدَقَ هَذَا؟». قالوا: نعم. فصلَّى ركعة، ثم سلّم، ثم سجد سجدتين، ثم سلّم. [رواه مسلم].

٤٤٨ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى؟ ثَلاثاً أَمْ أَرْبَعاً؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعْنَ لَهُ صَلاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَاماً لأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ». [رواه مسلم].

صلاة التطوع

٤٤٩ - **عن عائشة**؛ عن النبيّ ﷺ؛ أنه قال، في شأن الركعتين عند طُلوع الفجر: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [رواه مسلم].

٤٥٠ - **عن عبدالله بن عمر**؛ قال: أخبرتني حفصةُ: أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذِّنُ للصُّبح وبدا الصُّبحُ، صلَّى ركعتين خفيفتين قَبْلَ أن تُقام الصلاة. [متفق عليه].

٤٥١ - **عن عائشة**؛ قالت: لَمْ يَكُنِ النبيُّ ﷺ على شيءٍ من النَّوافل، أشدَّ منه تعاهُداً على ركعتي الفجر. [متفق عليه].

٤٥٢ - **وعنها أيضاً**: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي ركعتين خفيفتين، بين النِّداء والإقامةِ من صلاة الصُّبح. [متفق عليه].

٤٥٣ - **عن أنس بن مالك**؛ قال: كان المؤذِّن إذا أذَّنَ، قام ناسٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يبتدرون السواري، حتى يخرُجَ النبيُّ ﷺ وهم كذلك، يُصلُّون الركعتين قبل المغرب، ولم يكن بين الأذان والإقامة شيءٌ. [متفق عليه].

٤٥٤ - **عن ابن عمر**؛ قال: صلَّيت مع النبيِّ ﷺ: سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعد الظهر، وسجدتين بعد المغرب، وسجدتين بعد العِشاء، وسجدتين بعد الجُمعة، فأمَّا المغربُ والعِشاءُ ففي بيته. [متفق عليه].

٤٥٥ - **عن عبدالله بن مُغَفَّلٍ**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صلاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ». ثم قال في الثالثة: «لِمَنْ شاءَ». [متفق عليه].

opelkan.com

٤٥٦ - عن **مَرْثَد بن عبدالله الْيَزَنِيِّ**؛ قال: أتيتُ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ الجُهنِيَّ، فقلت: ألا أُعَجِّبُكَ من أبي تميم؟ يركعُ ركعتين قبل صلاة المغرب؟ فقال عُقْبَةُ: إنَّا كنا نفعلُهُ على عهد رسول الله ﷺ. قلت: فما يمنعك الآن؟ قال: الشُّغْلُ. [رواه البخاري].

٤٥٧ - عن **عبدالله المُزَنِيِّ**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ». قَالَ في الثالثة: «لِمَنْ شَاءَ». كراهيةَ أن يتَّخذها الناس سُنَّةً. [رواه البخاري].

٤٥٨ - عن **عائشة**؛ أن النبيَّ ﷺ كان لا يَدَعُ أربعاً قبل الظُّهر، وركعتين قبل الْغَدَاةِ. [رواه البخاري].

٤٥٩ - عن **مختار بن فُلْفُلٍ**؛ قال: سألت أنس بن مالك - عن التَّطوُّع بعد العصر؟ فقال: كان عُمَرُ يضرب الأيدي على صلاة بَعْدَ العصر. وكُنَّا نُصلِّي على عهد النبيِّ ﷺ ركعتين بعد غُروب الشمس. قبل صلاة المغرب. فقلت له: أكان رسولُ الله ﷺ صلَّاهما؟ قال: كان يرانا نُصلِّيهما. فلم يأمُرنا ولم يَنْهَنَا. [رواه مسلم].

٤٦٠ - عن **عبدالله بن شقيقٍ**؛ قال: سألتُ عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، عن تَطَوُّعِه؟ فقالت: كان يُصلِّي في بيتي قبل الظُّهْر أربعاً. ثم يخرج فيُصلِّي بالناس. ثم يدخل فيُصلي ركعتين. وكان يُصلِّي بالناس المغرب. ثم يدخل فيُصلِّي ركعتين. ويُصلِّي بالناس العِشَاءَ. ويدخل بيتي فيُصلِّي ركعتين. وكان يُصلِّي من الليل تسعَ ركعات. فيهنَّ الوِتْرُ. وكان يُصلي ليلًا طويلًا قائماً. وليلًا طويلًا قاعداً. وكان إذا قرأ وهو قائم، ركع وسَجَدَ وهو قائمٌ. وإذا قرأ قاعداً، ركع وسجد وهو قاعدٌ. وكان إذا طلع الفجر، صلَّى ركعتين. [رواه مسلم].

٤٦١ - عن **أُمِّ حبيبة**؛ أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إلاَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ. أَوْ إلَّا بُنِيَ له بيتٌ فِي الْجَنَّةِ». [رواه مسلم].

٤٦٢ - عن **أبي موسى**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ». [متفق عليه].

هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «مَثَلُ البَيْتِ الَّذي يُذكَرُ اللَّهُ فيه، والبَيْتِ الَّذي لا يُذْكَرُ اللَّهُ فيه، مَثَلُ الحيِّ والْمَيِّتِ». [متفق عليه].

obeikandl.com

٤٦٣ - **عن ابن عمر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اجْعَلُوا في بُيُوتِكُمْ من صَلَاتِكُمْ، ولا تَتَّخذوها قُبُوراً». [متفق عليه].

٤٦٤ - **عن جابر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قَضَى أحَدُكُم الصَّلاةَ في مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاتِهِ. فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً». [رواه مسلم].

٤٦٥ - **عن زَيْد بن ثابت**؛ قال: احْتَجَرَ رسول الله ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً، أو حَصيراً، فخرج رسول الله ﷺ يُصلي فيها، فتَتَبَّع إليه رجالٌ وجاؤوا يُصلُّون بِصَلاته، ثم جاؤوا ليلة فحضروا، وأبطأ رسول الله ﷺ عنهم فلم يخرُجْ إليهم، فرفعوا أصواتَهُمْ وَحَصَبُوا الْباب، فخرج إليهم مُغضباً، فقال لهم رسول الله ﷺ: «مَازَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ في بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ في بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ». [متفق عليه].

٤٦٦ - **عن عِمْرانَ بن حُصين**؛ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن صلاة الرَّجُل قاعداً، فقال: «إنْ صَلَّى قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». [رواه البخاري].

٤٦٧ - **عن حفصة**؛ قالت: ما رأيتُ رسول الله ﷺ صلَّى في سُبْحَتِهِ قاعداً. حتى كان قَبْلَ وفاته بِعام. فكان يُصلي في سُبْحَتِهِ قاعداً. وكان يقرأ بالسُّورة فَيُرَتِّلُهَا. حتى تَكُونَ أطوَلَ من أَطْوَلَ منها. [رواه مسلم].

٤٦٨ - **عن جابر بن سَمُرَةَ**؛ أن النبيّ ﷺ لَم يَمُتْ، حتى صلَّى قاعداً. [رواه مسلم].

٤٦٩ - **عن عبدالله بن شَقِيق**؛ قال: قلت لعائشة: هل كان النبيُّ ﷺ يُصلي وهو قاعدٌ؟ قالت: نعم. بعدما حَطَمَهُ النَّاسُ. [رواه مسلم].

٤٧٠ - **عن عبدالله بن عمرو**؛ قال: حُدِّثْتُ أن رسول الله ﷺ قال: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ الصَّلَاةِ» قال: فأتيتُهُ فوجدتُه يُصلِّي جالساً. فوضعتُ يَدِي على رأسِهِ. فقال: مَا لَكَ يَا عَبْدَاللَّه بْنَ عَمْرو؟ قلت: حُدِّثْتُ، يا رسول الله! أنك قلت: «صلاة الرَّجُل قاعداً على نِصْفِ الصَّلاةِ» وأنت تُصلي قاعداً! قال: «أَجَلْ. وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ». [رواه مسلم].

٤٧١ - **عن عائشة**؛ قالت: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كَبِرَ قرأ جالساً، فإذا بقي عليه من السُّورة ثلاثون أو أربعون آية قام، فقرَأهُنَّ ثم ركع. [متفق عليه].

٤٧٢ - **عن أبي هُريرة**؛ قال: أوصاني خليلي بثلاثٍ، لا أدَعُهُنَّ حتى أموت: صَوْمِ ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضُّحى، ونومٍ على وِتر. [متفق عليه].

٤٧٣ - **عن ابن أبي ليلى**؛ قال: ما أنبأنَا أحدٌ أنه رأى النبيَّ ﷺ صلَّى الضُّحى غيرُ أمِّ هانىءٍ، ذَكَرتْ: أن النبيَّ ﷺ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها، صلَّى ثَمانيَ ركعات، فما رأيته صلَّى صلاة أخفَّ منها، غير أنه يُتِمُّ الرُّكُوع والسُّجُودَ. [متفق عليه].

٤٧٤ - **عن أَبِي الدَّرْدَاءِ**؛ قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاثٍ: لن أدَعَهُنَّ ما عِشْتُ: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر. وصلاة الضُّحى. وبأنْ لا أنامَ حتى أُوتر. [رواه مسلم].

٤٧٥ - **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي الضُّحى أربعاً. ويزيدُ ما شاء الله. [رواه مسلم].

٤٧٦ - **عن عبدالله بن شَقِيق**؛ قال: قُلت لعائشةَ: أكانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّي الضُّحى؟ قالت: لا. إلَّا أن يجيء مِنْ مَغِيبِهِ. [رواه مسلم].

٤٧٧ - **عن عائشة**؛ قالت: إن كانَ رسول الله ﷺ لَيَدَعُ العملَ، وهو يُحبُّ أن يَعْمَلَ به خَشْيةَ أن يعمل به الناس فيُفرَضَ عليهم، وما سبَّحَ رسول الله ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قطُّ، وإنِّي لأُسَبِّحُها. [متفق عليه].

٤٧٨ - **عن مُوَرِّقٍ**؛ قال: قلتُ لابن عُمرَ: أتُصلِّي الضُّحى؟ قال: لا، قُلتُ: فَعُمرُ؟ قال: لا، قلتُ: فأبو بكر؟ قال: لا، قلت: فالنبيُّ؟ قال: لا إخَالُهُ. [رواه البخاري].

٤٧٩ - **عن جابر بن عبدالله**؛ قال: كان رسول الله ﷺ يُعلِّمنا الاستخارة في الأمور كما يُعلمنا السُّورَةَ من القرآن، يقول: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدرَتِكَ، وَأَسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنتَ

تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي، في دِيني وَمَعاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِيَ وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فيه، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ شَرٌّ لي، في دِيني وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: في عاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قال: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ». [رواه البخاري].

٤٨٠ - **عن زيد بن أَرْقَمَ**: رأى قوماً يُصلُّون من الضحى فقال: أَمَا لقد عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ في غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ. إن رسول الله ﷺ قال: «صَلاةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ». [رواه مسلم].

التهجد والوتر

٤٨١ - **عَنْ ابن عُمَرَ**: أَنَّ رجلًا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ مَا قَدْ صَلَّى». [متفق عليه].

٤٨٢ - **عن أبي هُريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ رَبُّنا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلْنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [متفق عليه].

٤٨٣ - **عن عائشة**؛ قالت: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوِتْرُ وركعتا الفجر. [متفق عليه].

٤٨٤ - **عن عبدالله بن عباس**؛ أنه بات ليلة عند ميمونةَ زوج النبيِّ ﷺ، وهي خَالَتُهُ، فاضطجعتُ في عَرْضِ الوِسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليلُ، أو قَبْلَهُ بقليل أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشْرَ الآيات الخواتمَ من سورة آل عمران، ثم قام إلى شَنٍّ مُعَلَّقة فتوضأ منها فأحسن وُضُوءَه ثم قام يُصلي. قال ابن عباس: فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جَنْبِهِ، فوضع يده اليُمنى على رأسي، وأخذ

بأُذني اليُمنى يَفْتِلُها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أَوْتَرَ، ثم اضْطَجَعَ حتى أتاه المؤذِّنُ، فقام فصلَّى رَكعتين خفيفتين، ثم خرج فصلَّى الصبح. [متفق عليه].

وفي رواية لهما؛ قال: بِتُّ عند ميمونة، فقام النبيّ ﷺ فأتى حَاجَتَهُ، فغسل وجهه ويديه، ثم نام، ثم قام، فأتى الْقِربَةَ فأطلق شِنَاقَها، ثمَّ توضَّأ وضوءاً بين وضوءين لم يُكثر وقد أبلغَ، فصلَّى، فقُمتُ فتَمَطَّيْتُ، كراهيةَ أن يَرى أنِّي كُنتُ أتَّقيه، فتوضأتُ، فقام يُصلي، فقُمت عن يساره، فأخذ بأُذُني فأدارني عن يمينه، فتَتَامَّتْ صلاتُهُ ثلاث عَشْرةَ ركعةً، ثم اضطجع فنام حتى نفخَ، وكان إذا نامَ نفخ، فآذَنَهُ بِلالٌ بالصلاة، فصلَّى ولم يتوضأ، وكان يقولُ في دُعائه: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قلبي نُوراً، وفي بَصَري نُوراً، وفي سَمعي نُوراً، وعن يميني نُوراً، وعن يساري نُوراً، وفَوْقي نُوراً، وتحتي نُوراً، وأمامي نُوراً، وخَلْفي نُوراً، واجْعَلْ لي نُوراً». [رواه البخاري]. وفي رواية لمسلم: أنه رَقَدَ عند رسُول الله ﷺ. فاسْتَيقظَ. فتَسوَّك وتوضَّأ وهو يقول: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾، فقرأ هؤلاء الآيات حتى خَتَمَ السُّورة، ثم قام فصلَّى ركعتين. فأطال فيهما القيامَ والرُّكوعَ والسُّجودَ، ثم انصرف فنام حتى نَفَخَ. ثمَّ فعل ذلك ثلاث مراتٍ. ستَّ رَكَعاتٍ. كلَّ ذلك يَستَاكُ ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات. ثم أوتر بثلاث.

٤٨٥ - **عن الأسْوَدِ**؛ قال: سألت عائشة: كَيْفَ صلاةُ النَّبيِّ ﷺ باللَّيْل؟ قَالَتْ: كانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصلِّي ثُمَّ يرجع إلى فراشه، فإذا أذَّن المؤذِّن وَثَبَ، فإن كان به حاجة اغتسل، وإلا توضأ وخرج. [متفق عليه]. ولفظ مسلم: فإذَا كانَ عندَ النِّداء الأوَّلِ قالَتْ: وَثَبَ - وَلَا واللَّهِ! مَا قَالَتْ: قامَ - فأَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ. - وَلا وَاللَّهِ! مَا قالَتِ: اغْتَسَلَ. وأنَا أعْلَمُ مَا تُرِيدُ - وإنْ لَمْ يَكُنْ جُنُباً تَوَضَّأ وُضُوءَ الرَّجُلِ للصَّلاةِ. ثُمَّ صلَّى الرَّكْعَتَيْنِ.

٤٨٦ - **عن ابن عبّاسٍ**؛ قال: كانت صلاة النبيّ ﷺ ثلاثَ عشْرةَ ركعةً، يعني بالليل. [متفق عليه].

٤٨٧ - **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي بالليل ثلاثَ عشْرةَ ركعةً، ثم يُصلِّي، إذا سمِعَ النداء بالصُّبح، ركعتين خفيفتين. [رواه البخاري].

٤٨٨ - **عن عبدالله بن عمرو بن العاص**؛ أن رسول الله ﷺ قال له: «أحبُّ الصَّلاةِ إلى اللَّهِ صلاةُ داوُدَ عليه السَّلامُ، وأحبُّ الصِّيام إلى اللَّه صِيامُ داوُدَ، وكان ينامُ نِصْفَ الليل ويقوم ثُلُثَهُ، وينام سُدُسَهُ، ويصُومُ يوماً ويُفْطِرُ يوماً». [متفق عليه].

٤٨٩ - **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي فيما بين أن يَفْرُغَ من صلاة العِشاء - وهي التي يدعو النَّاسُ العَتَمَةَ - إلى الفَجْرِ، إحدى عشْرةَ ركعةً، يُسلِّم بين كل ركعتين، ويوتر بواحدة، فإذا سكت المؤذِّنُ من صلاة الفجر، وتبيَّن له الفَجرُ، وجاءه المؤذِّنُ، قام فركع ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شِقِّه الأيمن. حتى يأتيه المؤذن للإقامة. [رواه مسلم].

٤٩٠ - **عن أبي سَلَمَةَ**؛ قال: سألتُ عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: كان يُصلِّي ثلاثَ عشْرةَ ركعةً. يُصلِّي ثمانيَ ركعاتٍ ثم يُوتِر، ثم يُصلي ركعتين وهو جالس، فإذا أراد أن يركعَ قام فركعَ، ثم يُصلِّي ركعتين بين النداء والإقامة، من صلاة الصُّبح. [رواه مسلم].

٤٩١ - **عن زَيْد بن خالد الجُهَنيِّ**؛ أنه قال: لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ الليلةَ. فصلَّى ركعتين خفيفتين، ثم صلَّى ركعتين طويلتين، طويلتين، طويلتين، ثم صلَّى ركعتين، وهما دون اللتين قبلَهُما، ثم صلَّى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلَّى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلَّى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر، فذلك ثلاث عشرة ركعةً. [رواه مسلم].

٤٩٢ - **عن مَسْرُوقٍ**؛ قال: سألتُ عائشة، عن صلاةِ رسُول الله ﷺ باللَّيْلِ، فقالت: سَبعٌ وتِسعٌ وإحدى عشرة، سوى ركعتي الفجر. [رواه البخاري].

٤٩٣ - **عن زُرَارَة**؛ أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزو في سبيل الله، فقَدِمَ المدينة، فأراد أن يبيع عقاراً له بها. فيَجعله في السِّلاح والكُراع. ويُجاهد الرُّوم حتى يموتَ. فلمَّا قدم المدينة، لقي أُناساً من أهل المدينة فنَهوْهُ عن ذلك. وأخبروه؛ أن رَهْطاً ستَّةً أرادوا ذلك في حياة نبيِّ الله ﷺ فنهاهم نبيُّ الله ﷺ. وقال: «أليسَ لكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» فلمَّا حدثوه بذلك راجع امرأته. وقد كان طلَّقها. وأشهد على رجعتها. فأتى ابن عباس فسأله عن وِتْر رسول الله ﷺ؟ فقال ابن عباس: ألا أدُلك على أعلم أهل الأرض بوتر

رسول الله ﷺ؟ قال: مَن؟ قال: عائشةُ. فَأْتِها فاسْألها. ثم ائتني فأخبرني بردِّها عليك. فانطلقتُ إليها. فأتيت على حكيم بن أفْلحَ. فاستلحَقتُهُ إليها. فقال: ما أنا بِقَارِبِها. لأنّي نَهَيْتُها أن تقول في هاتَين الشِّيعَتَين شيئاً فأبَتْ فيهما إلا مُضيّاً. قال فأقسمتُ عليه. فجاء. فانطلقنا إلى عائشة. فاستأذنا عليها فأذنت لنا. فدخلنا عليها فقالت: أحَكِيمٌ؟ - فعَرَفتْهُ - فقال: نعم. فقالت: من معك؟ قال: سعدُ بن هِشام. قالت: من هِشامٌ؟ قال: ابن عامر. فترحَّمت عليه. وقالت خيراً. - قال قتادةُ: وكان أُصيب يوم أُحُدٍ - فقلتُ: يا أم المؤمنين أنبئيني عن خُلُق رسول الله ﷺ. قالت: ألستَ تقرأ القُرآن؟ قلتُ: بلى. قالت: فإنّ خُلُق نبيّ الله ﷺ كان القرآن. قال: فَهمَمْتُ أن أقُوم، ولا أسأل أحداً عن شيء حتى أمُوت. ثم بدا لي فقُلت: أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ. فقالت: ألست تقرأُ: يا أيها المُزمّل؟ قلتُ: بلى. قالت: فإن الله عزَّ وجلَّ افترض قيام الليل في أول هذه السورة. فقام نبيُّ الله ﷺ وأصحابه حولاً. وأمسك الله خاتِمَتها اثنيْ عشَرَ شهراً في السماء. حتى أنزل الله، في آخر هذه السورة، التخفيف. فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة. قال: قُلت: يا أم المؤمنين، أنبئيني عن وِتر رسول الله ﷺ. فقالت: كُنا نُعِدُّ له سِواكه وطَهُورهُ. فيبعثُهُ اللَّهُ ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوَّكُ ويتوضأُ ويُصلّي تِسع ركعاتٍ. لا يجلس فيها إلا في الثامنة. فيَذكُرُ الله ويحمدُه ويدعوه. ثم ينهضُ ولا يُسلِّم. ثم يقومُ فيصلّي التاسعة. ثم يقعدُ فيذْكُرُ الله ويحمدُهُ ويدعوه. ثم يُسلِّم تسليماً يُسمعنا. ثم يصلّي ركعتين بعدما يُسلِّم وهو قاعدٌ. فتلك إحدى عشْرةَ ركعةً، يا بُنيَّ. فلما سنَّ نبيُّ الله ﷺ، وأخذه اللحمُ، أوتر بسبع. وصَنَع في الركعتين مثل صنيعه الأول. فتلك تسعٌ، يا بُنيَّ. وكان نبيُّ الله ﷺ إذا صلَّى صلاة أحبَّ أن يُداوم عليها. وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلَّى من النهار ثنتيْ عَشْرةَ ركعةً. ولا أعلم نبيَّ الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة. ولا صلَّى ليلةً إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان. قال: فانطلقت إلى ابن عباس فحدثته بحديثها. فقال: صَدَقت. لو كُنتُ أقْرَبُها أو أدْخُل عليها لأتيتُها حتَّى تُشافِهني به. قال، قُلتُ: لو عَلِمتُ أنَّك لا تدخُلُ عليها ما حدثتُك حديثها. [رواه مسلم].

٤٩٤ - **عن أبي هُريرة**، عن النبيّ ﷺ، قال: «إذا قَامَ أحدُكُمْ من اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ صَلاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [رواه مسلم].

٤٩٥ - **عن عائشة** ؛قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل ليُصلِّي، افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. [رواه مسلم].

٤٩٦ - **عن عبدالله بن عمرو بن العاص**؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ياعبدَ اللَّهِ، لا تَكُنْ مِثْلَ فُلانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيلَ فتَرَكَ قِيَامَ اللَّيلِ». [متفق عليه].

٤٩٧ - **عن عُبادة بن الصامت**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ تَعارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فإنْ توضَّأ وصَلَّى قُبِلَتْ صَلاتُهُ». [رواه البخاري].

٤٩٨ - **عن علي بن أبي طالب**؛ أن رسول الله ﷺ طَرَقَهُ وفاطمةَ بنت النبيّ عليه السلام ليلةً، فقال: «ألا تُصَلِّيانِ». فَقُلتُ: يا رسول الله، أَنْفُسُنَا بيدِ الله، فإذا شاء أن يَبعَثنا بعثنا، فانصرف حين قُلنا ذلك ولم يرجِعْ إليَّ شيئاً، ثم سَمِعتُهُ وهو مُوَلٍّ، يضرب فخذه، وهو يقول: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [متفق عليه].

٤٩٩ - **عن أُمِّ سَلمةَ**؛ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلةً فَزِعاً، يقول: «سُبحانَ اللَّهِ، ماذا أنزلَ اللَّهُ مِنَ الخزائنِ، وماذا أنزلَ من الفِتنِ، مَن يُوقِظُ صَواحِبَ الحُجُراتِ - يُريد أزواجَهُ لِكَيْ يُصلِّينَ - رُبَّ كاسِيَةٍ في الدُّنيا عَاريةً في الآخِرَةِ». [رواه البخاري].

٥٠٠ - **عن جابر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلاةِ طُولُ الْقُنُوتِ». [رواه مسلم].

٥٠١ - **عن ابن عبّاسٍ**؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا تهجَّد من الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الحمْدُ، أنتَ نُورُ السَّماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ أنت قيِّمُ السَّماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ، أنتَ رَبُّ السَّماواتِ والأرضِ، وَمَنْ فيهنَّ، أنتَ الحقُّ، وَوعْدُكَ الحقُّ، وقَوْلُكَ الحقُّ، ولِقَاؤُكَ الحقُّ، والجَنَّة حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والنَّبِيُّونَ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ، اللَّهُمَّ لك أسْلَمتُ، وبِكَ آمَنْتُ، وَعليْكَ توكَّلْتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبِكَ خاصَمْتُ، وإليكَ

حاكَمتُ، فاغْفِرْ لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أعْلنتُ، أنتَ إلهي، لا إلهَ إلا أنتَ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمواتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَك الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، ولِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، والجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، والنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، والسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلهَ غَيْرُكَ». [رواه البخاري].

٥٠٢- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكمْ من اللَّيلِ، فاسْتَعْجمَ القرآنُ على لسانِهِ، فَلَمْ يدرِ ما يقولُ فلْيضْطجِعْ». [رواه مسلم].

٥٠٣- **عن أنس**؛ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا نَعَسَ أحدُكم في الصَّلاة فَلْيَنَمْ، حتَّى يعلَمَ ما يقرأُ» [رواه البخاري].

٥٠٤- **عن عائشة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أحدُكُمْ وهو يُصلِّي فَلْيَرْقُدْ، حتَّى يذهبَ عَنْهُ النَّومُ، فإنَّ أحدكُم إذا صلَّى وهوَ ناعِسٌ، لا يَدري لعلَّهُ يستَغفِرُ فَيَسُبُّ نفسَهُ» [متفق عليه].

٥٠٥- **عن أنس بن مالك**؛ قال: دخل النبيُّ ﷺ فإذا حَبْلٌ ممدُودٌ بين السَّاريَتَيْن، فقال: «مَاهذَا الحبْلُ». قالوا: هذا حَبْلٌ لزِيْنَب، فإذا فتَرَتْ تَعَلَّقَتْ. فقال النبيّ ﷺ: «لا، حُلُّوهُ، ليُصَلِّ أَحَدُكُمْ نشاطَهُ، فإذا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ». [متفق عليه].

٥٠٦- **عن عائشة**؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دخل عليها وَعِندها امرأةٌ، قال: «مَنْ هذِهِ». قالت: فُلانةُ، تَذْكُرُ من صَلاتِها، قال: «مَهْ، عَلَيْكُم بما تُطيقُونَ، فوَاللَّهِ لا يَمَلُّ اللَّهُ حتَّى تَمَلُّوا». وكان أحبُّ الدِّينِ إليه ما دَاوَمَ عليهِ صَاحبُهُ. [متفق عليه].

٥٠٧- **عن عائشة**؛ أن نبيَّ الله ﷺ كان يقومُ من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت عائشة: لِمَ تصنعُ هذا يا رسولَ اللهِ، وقد غفرَ اللهُ لكَ ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر؟ قال: «أفلا

أُحِبُّ أنْ أكُونَ عبداً شكُوراً». زاد البخاري: فلما كثر لحمه صلّى جالساً، فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع. [متفق عليه].

٥٠٨- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةً، فلم يزلْ قائماً حتى هممتُ بأمرِ سوْءٍ قُلنا: وما هَمَمْتَ؟ قال: هممتُ أن أقعدَ وأذَرَ النبيَّ ﷺ. [متفق عليه].

٥٠٩- **عن المغيرة**؛ قال: إن كان النبيُّ لَيَقُوم - أو لَيُصلِّي - حتى تَرِمُ قدماهُ، أو ساقاهُ. فيُقالُ له، فيقولُ: «أفلا أكُونُ عبداً شكُوراً». [متفق عليه].

٥١٠- **عن مسروق**؛ قال: سألت عائشةَ: أيُّ العمل كان أحبَّ إلى النبيِّ ﷺ؟ قالت: الدَّائمُ. قلتُ: متى كان يقُومُ؟ قالت: يقُومُ إذا سَمِعَ الصَّارخَ. [متفق عليه].

٥١١- **عن عائشة**؛ أن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي إحدى عَشْرةَ ركعةً، كانت تلك صلاته، تعني بالليل، فيسجُدُ السَّجْدةَ من ذلك قَدْرَ ما يقرأُ أحدُكمْ خمسين آية، قبل أن يرفع رأسه، ويركعُ ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع على شِقه الأيمن، حتى يأتيه المؤذِّن للصلاة. [رواه البخاري]. وفي رواية: كان ﷺ إذا سكتَ المؤذنُ بالأولى من صلاة الفجر، قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يستبين الفجرُ، ثم اضطجعَ على شِقِه الأيمن حتى يأتيه المؤذنُ للإقامة. [رواه البخاري].

٥١٢- **عن أنس**؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُفطِرُ من الشهر حتى نظُنَّ أنْ لا يصُومَ منهُ، ويصُومُ حتى نظُنَّ أنْ لا يُفطِرَ منه شيئاً، وكان لا تشاءُ أن تراهُ من الليل مُصلِّياً إلا رأيتهُ، ولا نائماً إلا رأيتهُ. [رواه البخاري].

٥١٣- **عن عائشة**؛ قالت: ما ألفاهُ السَّحرُ عندي إلَّا نائماً. تعني النبيَّ ﷺ. [متفق عليه].

٥١٤- **عن حذيفة**؛ قال: صلَّيت مع النبيِّ ﷺ ذات ليلة. فافتتح البقرة، فقُلتُ: يركعُ عند المائة. ثم مضى. فقلت: يصلِّي بها في ركعةٍ. فمضى. فقلتُ: يركع بها ثمَّ افتتح النساء فقرأها. ثم افتتح آل عمران فقرأها. يقرأ مُترسِّلاً. إذا مرَّ بآية فيها تسبيحٌ سبَّحَ. وإذا مرَّ بسؤال سألَ. وإذا مرَّ بتعوُّذٍ تعوَّذَ. ثمَّ ركعَ فجعل يقول: «سُبحانَ ربِّيَ العظيمِ» فكان رُكوعه

نحواً من قِيَامِهِ. ثمَّ قال: «سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدهُ» ثمَّ قام طويلًا. قريباً مما ركع. ثمَّ سجدَ فقال: «سُبحَانَ ربِّيَ الأعلى» فكان سُجوده قريباً من قيامه.

وفي حديث جرير؛ قال: «سَمِع اللهُ لمن حَمِدَهُ. ربَّنا لَكَ الحَمدُ». [رواه مسلم].

٥١٥- **عن أبي هُريرة**؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَعقِدُ الشَّيطانُ على قافِيَةِ رأسِ أحدِكُم إذا هُو نَامَ ثلاثَ عُقَدٍ، يَضْربُ كُلَّ عُقدةٍ: عليْكَ ليلٌ طويلٌ فارقُدْ، فإنْ استيْقظَ فَذَكرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقدةٌ، فإنْ تَوضَّأَ انْحلَّتْ عُقدةٌ، فإنْ صلَّى انحلَّت عُقدةٌ، فأصبحَ نشيطاً طيِّبَ النَّفسِ، وإلا أصبَحَ خَبيثَ النَّفس كَسْلانَ». [متفق عليه].

٥١٦- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: ذُكِرَ عند النبيِّ ﷺ رجلٌ، فقيلَ، ما زالَ نائماً حتَّى أصبَحَ، ما قامَ إلى الصَّلاة، فقال: «بَال الشَّيطانُ في أُذُنِهِ». [متفق عليه].

٥١٧- **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل. حتى يكونَ آخِرَ صلاتِه الوترُ. [رواه مسلم].

٥١٨- **عن عبدالله**، عن النبيِّ ﷺ قال: «اجعلُوا آخِرَ صلاتِكُم باللَّيلِ وتراً». [متفق عليه].

٥١٩- **عن عائشة**؛ قالت: كُلَّ الليل أوْتَرَ رسولُ الله ﷺ، وانتهى وِتْرُهُ إلى السَّحر. [متفق عليه].

وفي رواية لمسلم؛ قالت: مِن كُلِّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ. من أوَّل الليلِ وأوسطِهِ وآخرِه. فانتهى وِتْرُهُ إلى السَّحَرِ.

٥٢٠- **عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعيْرٍ**؛ وكان رسول الله ﷺ قد مَسَحَ عنه: أنهُ رأى سعدَ بن أبي وقَّاص يُوتِرُ بركعةٍ. [رواه البخاري].

٥٢١- **عن عائشة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل. فإذا أوتَر قال: «قُومِي، فأَوْتِرِي. يا عائِشةُ». [رواه مسلم].

٥٢٢- **عن نافع**؛ أن عبدالله بن عُمرَ كان يُسلِّمُ بين الركعة والرَّكعتين في الوِتْر، حتى يأمُرَ ببعض حاجته. [رواه البخاري].

٥٢٣- **عن أبي جَمْرَة**؛ قال: سألت عائذَ بن عَمرٍو، وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ من أصحاب الشَّجرة، هل يُنقَضُ الْوِتْرُ؟ قال: إذا أَوْتَرتَ مِنْ أَوَّلِه فلَا تُوتِرْ منْ آخِرِه. [رواه البخاري].

٥٢٤- **عن ابن أبي مُلَيْكَةَ**؛ قال: أوتر معاوية بعد العِشَاء بركعةٍ، وعِنده مولى لابن عباسٍ، فأتى ابن عباس، فقال: دَعهُ فإنَّهُ صَحِبَ رسولَ الله ﷺ. [رواه البخاري].

٥٢٥- **عن ابن عمر**؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الوِتْرُ رَكْعةٌ من آخِرِ اللَّيْلِ». [رواه مسلم].

٥٢٦- **عن أبي مِجْلزٍ**؛ قال: سألت ابن عباس عن الوتر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رَكْعةٌ من آخرِ اللَّيلِ». وسألتُ ابن عُمرَ فقال: سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رَكْعةٌ من آخِرِ اللَّيلِ». [رواه مسلم].

٥٢٧- **عن ابن عُمر**؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بَادِرُوا الصُّبحَ بالْوِتْرِ». [رواه مسلم].

٥٢٨- **عن جابر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خافَ أن لا يَقُوم من آخِرِ اللَّيلِ فليُوتِرْ أوَّله. ومَنْ طَمِعَ أنْ يَقومَ آخِرَهُ فلْيُوتِرْ آخرَ اللَّيلِ. فإنَّ صَلاةَ آخِرِ اللَّيلِ مشهُودةٌ. وذلك أفضَلُ». [رواه مسلم].

٥٢٩- **عن أبي سعيد**؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «أَوْتِرُوا قبْلَ أن تُصْبِحُوا». [رواه مسلم].

٥٣٠- **عن البراء بن عازبٍ**؛ أنَّ رسول اللهِ ﷺ كان يَقْنُتُ في الصُّبحِ والْمغْرِبِ. [رواه مسلم].

٥٣١- **عن أبي هريرة**؛ قال: لَأُقَرِّبَنَّ صلاةَ النبيِّ ﷺ. فكان أبو هُريرة رضي اللهُ عنهُ يَقْنُتُ في الرَّكعة الأُخرى من صلاةِ الظُّهر، وصلاة العِشَاءِ، وصلاةِ الصُّبح، بَعْدَ ما يقولُ: سَمِعَ اللهُ لِمن حَمِدهُ، فيَدعو للمؤمنين ويلعنُ الكفَّارَ. [متفق عليه].

٥٣٢- **عن أنس**؛ قال: كان القُنُوت في المغرب والفجر. [رواه البخاري].